

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ۸۰۸ الثلاثاء ۲۰۱۰/۲/۱۰

النظام يواصل حملته الدموية على دوما ويقصف ريفي إدلب وحماة



سقط ٢٣ ضحية يوم أمس الاثنين نتيجة قصف قوات النظام بصواريخ غراد وقذائف هاون طال السوق الشعبي ونقطة طبية وأحياء سكنية في مدينة دوما في ريف دمشق، وبحسب مصادر طبية فإن المستشفيات الميدانية في دوما استقبلت أكثر من مائة جريح، في ظل نقص شديد باللوازم الطبية.

أما الريف الشمالي الغربي لدرعا فقد شهد هجوما عنيفا من قبل قوات النظام المدعومة من مقاتلي حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني. ويهدف الهجوم إلى الإعداد لاقتحام بلدتي دير العدس وكفر شمس اللتين تسيطر عليهما قوات المعارضة، وتعتبر البلدتان أقرب نقطة تمركز وانطلاق لقوات المعارضة باتجاه ريف دمشق، وقد كثفت قوات النظام قصفها على المناطق في محيط البلدتين.

كما صعدت قوات النظام هجماتها على جبهة الجولان لاستعادة السيطرة على بعض البلدات

من قبضة المعارضة دون أن تحرز نقدما مهما، كما أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية إلى أن قوات النظام تحاول إحكام سيطرتها على المناطق القريبة من خط وقف النار.

واستهدفت قوات النظام المتمركزة في بلدة الفوعة في ريف إدلب الشمالي بقذائف المدفعية مدينة بنش ما أدى إلى استشهاد شخص وسقوط م حرحى كما خلفت أضرارا مادية في الممتلكات، وشن الطيران الحربي عدة غارات طالت كل من قرى الزفر وبياعية كبيرة والجابرية ما أدى إلى استشهاد شخص وعدة إصابات في قرية الجابرية. وشن الطيران الحربي أربع غارات على أبوالظهور، كما استهدف الطيران الحربي قريتي تل سلمو والحميدية قرب أبوالظهور.

هذا فيما تعرضت مدينة الحولة بريف حمص الشمالي لقصف كثيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد في الحواجز المحيطة بالمنطقة، في حين استهدفت عناصر النظام بالرشاشات الثقيلة منازل المدنيين في بلدة السعن الأسود.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا من قبل قوات الأسد بقذائف الهاون على الرغم من استمرار المفاوضات بين وفد من أهالي حي الوعر وممثلين عن نظام الأسد لتوقيع هدنة جديدة بين الطرفين.

وفي غضون ذلك شن الطيران الحربي عدة غارات على ناحية عقيربات وقرى حمادة عمر والبلدات المجاورة لهما بريف حماة الشرقي، في حين تجدد القصف بقذائف ٥٧ والرشاشات الثقيلة على مدينة اللطامنة بالريف الشمالي. هذا فيما جرح ثلاثة أشخاص جراء حريق اندلع في مخيم باب السلامة الحدودي بريف حلب. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق سبعة وأربعين شهيدا في سوريا بينهم سيدتان وطفل وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في كل من دير الزور وإدلب وحماة وشهيدين في حمص.

اسما الأسد ومخلوف في فضيحة "سويس ليكس" المالية الدولية



كشف اتحاد الصحفيين الدوليين في واشنطن في فضيحة مالية دولية خفايا السرية المصرفية

في سويسرا بعد حصوله على معلومات سربها خبير معلوماتي سابق، وتتضمن لائحة لأكثر من مائة ألف من عملاء المصرف منهم بشار الأسد ورامى مخلوف.

الفضيحة التي كشفت عنها وسائل الإعلام الدولية وتعرف باسم swissleaks "سويس ليكس" وتلقي الضوء على ممارسات التهرب الضريبي، تكشف تفاصيل الآلية التي اعتمدها مصرف "إتش إس بي سي" البريطاني في سويسرا لمساعدة عدد من عملائه على إخفاء أموال غير مصرح بها. وعلى مدى سنوات عديدة بقيت المعلومات التي نسخها آرفيه فالشياني، المهندس المعلوماتي الذي كان يعمل في الفرع السويسري للمصرف لبريطاني، حكرا على القضاء وعلى بعض البريطاني، حكرا على القضاء وعلى بعض المصالح الضريبية ولو أن بعض العناصر تسربت إلى الصحافة.

وذكر التقرير معطيات مصرفية لأكثر من مئة ألف من عملاء المصرف ووضعت المعلومات في تصرف الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين في واشنطن، الذي تقاسمهم بدوره مع وسائل إعلام دولية أخرى. وأوضحت الصحيفة أن عددا من الشخصيات الفرنسية والأجنبية استخدمت هذه الآلية للتهرب الضريبي. ومن أبرز الأسماء التي وردت في مختلف وسائل الإعلام العاهل المغربي محمد السادس والعاهل الأردني عبدالله الثاني فضلا عن شخصيات من عالم الأزياء والاستعراض والرياضة.

كما نشرت صحيفة "لو تان" السويسرية أسماء شخصيات سياسية أو على علاقة بالأوساط السياسية مثل رامى مخلوف ابن خال الرئيس

السوري بشار الأسد والوزير المصري السابق للتجارة والصناعة رشيد محمد رشيد.

وأوضح التقرير أن عددا كبيرا من الشخصيات حول العالم استخدمت هذه الآلية التهرب الضريبي، ومن أبرز الأسماء التي وردت في مختلف وسائل الإعلام العاهل المغربي محمد السادس والعاهل الأردني عبد الله الثاني فضلا عن شخصيات من عالم الأزياء والاستعراض والرياضة ومافيا الاتجار بالبشر والمخدرات.

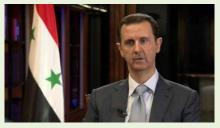
قالت صحيفة "القدس العربي" من مصادر ميدانية أن غارة نفذتها القوات الحكومية على معاقل جيش الإسلام في مدينة دوما بريف دمشق أسفرت عن مقتل ابن زعيم جيش الإسلام زهران علوش وشقيقه، وأكدت المصادر أن الغارة أيضا أصابت زعيم التنظيم لكن المعلومات لم تتأكد حول مقتله.

ويقتل ابنه وشقيقه

وكان جيش قد قصف بعض مواقع العاصمة دمشق بصواريخ استهدفت مطعما يعرف أن الأسد ومسؤولين سوريين يستخدمونه ردا على قصف النظام للمناطق المدنية في الغوطة التي تسيطر عليها المعارضة.

وقد ارتكبت قوات الأسد أمس الاثنين مجزرة جديدة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث قصف الطيران الحربي المدينة بالصواريخ، ما أسفر عن سقوط ٢٣ شهيدا وعشرات الجرحى من المدنيين، إضافة إلى ممار عدد من المباني، تزامن ذلك مع استهداف قوات الأسد عدة مناطق بدوما بقذائف المدفعية.

الأسد: لا نستخدم البراميل ولا أي نوع من أدوات الطهي لقصف الإرهابيين



نفى بشار الأسد في مقابلة أجراها معه في دمشق جيريمي بوين، محرر شؤون الشرق الأوسط في بي بي سي، "قصة الأطفال" بشأن استخدام قوات الحكومة السورية البراميل المتفجرة بدون تمييز في مناطق كثيفة السكان خاضعة لسيطرة المعارضة، بما يؤدي لمقتل الآلاف. والبراميل المتفجرة عبارة عن حاويات معدنية أسطوانية الشكل مليئة بالمتفجرات والشظايا.

وقال الأسد "أنا على دراية بالجيش. إنهم يستخدمون الرصاص والصواريخ والقنابل. لم أسمع باستخدام الجيش للبراميل، أو ربما، أواني الطهي". وأضاف "لا توجد أسلحة غير مميزة. حين تطلق النار، فأنت تصوب، وحين تطلق النار.. حين تصوب.. تصوب باتجاه إرهابيين من أجل حماية مدنيين. مرة أخرى، إذا كنت تتحدث عن الضحايا، فهذه حرب. لا توجد حرب بدون ضحايا".

ويقول نشطاء في مجال حقوق الإنسان إن البراميل المتفجرة تُلقى عادة من الطائرات المروحية، التي من المعتقد أن قوات الحكومة هي فقط من يستخدمها، من ارتفاعات شاهقة لتفادي نيران الأسلحة المضادة للطائرات. ومن هذه المسافة، يصير من المستحيل إصابة الهدف بدقة، بحسب النشطاء.

وقد نفى الأسد كذلك استخدام القوات الحكومية الكلور كسلاح، بالرغم من أن محققين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يدعمون مزاعم شهود ونشطاء معارضين بأن ١٣ شخصا على الأقل قتلوا في سلسلة من هجمات بطائرات مروحية، استخدمت هذه المادة، على ثلاث قرى خاضعة لسيطرة المعارضة العام الماضي.

كما دافع الأسد عن حصار المناطق الخاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة في أنحاء سوريا، وهو ما يقول نشطاء إنه أدى إلى تجويع المدنيين في هذه المناطق. وقال "هذا غير صحيح، لسبب واحد.. لأن في هذه المناطق التي سيطر عليها المتمردون، فر المدنيون وجاءوا إلى مناطقنا". وأضاف "لذا ففي معظم المناطق التي نطوقها ونهاجمها، مليئة بالمسلحين فقط".

وحول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية قال بشار الأسد إن حكومته تتلقى رسائل من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وأوضح لبي بي سي أنه لا يوجد تعاون مباشر منذ بدء الغارات الجوية للتحالف ضد التنظيم داخل سوريا في سبتمبر / ايلول الماضي، لكن أطرافا أخرى، بينها العراق، تنقل "معلومات"، بحسب الرئيس السوري.

وتنفي عدة دول في التحالف التعاون مع الأسد الذي يدعونه إلى التتحي عن السلطة منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكمه في عام ٢٠١١، غير أن سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على مناطق شاسعة من سوريا والعراق في العام

الماضي وتأسيسه "خلافة" دفعت مسؤولي هذه الدول إلى دراسة العمل مع الأسد في مواجهة النتظيم. كما استبعد الأسد الانضمام إلى التحالف الذي يستهدف "إضعاف وتدمير" تنظيم الدولة الإسلامية.

وعن الانضمام إلى التحالف، قال الأسد "لا، بالطبع لا نستطيع وليس لدينا الرغبة ولا نريد، لسبب واحد بسيط – لأننا لا نستطيع التحالف مع دول تدعم الإرهاب". ولم يدلي الأسد بمزيد من التوضيحات، لكن الحكومة السورية دأبت على وصف المسلحين الجهاديين وأعضاء المعارضة السياسية بأنهم "إرهابيون".

وشدد الأسد على أنه لا يعارض التعاون مع دول أخرى بشأن تنظيم "الدولة الإسلامية"، لكنه أعرب عن رفضه الحديث مع مسؤولين أمريكيين "لأنهم لأي أحد، إلا إذا كان دمية"، وذلك في إشارة على ما يبدو إلى زعماء المعارضة الذين تدعهم دول غربية وخليجية. وقال الأسد "إنهم يطأون بسهولة القانون الدولي، وهو الذي يتعلق بسيادتنا الآن، لذا فهم لا يتحدثون إلينا، ونحن لا نتحدث إليهم"، غير أنه أقر بأن حكومته تتلقى معلومات على نحو غير مباشر عبر أطراف أخرى بشأن الطلعات الجوية التي تتفذها الولايات المتحدة ودول عربية أخرى فوق سوريا. وقال "أحيانا ينقلون رسائل، رسائل عامة، لكن لا شيء تكتيكيا"، مضيفا "لا يوجد حوار. دعنا نقول إن هناك معلومات وليس حوارا".

ورفض الأسد جهود الولايات المتحدة لتدريب وتسليح مسلحي المعارضة "المعتدلة" لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" على الأرض في سوريا، قائلا إن هذا "حلم كاذب". وجادل بأنه

لا وجود لمعتدلين، وإنما متطرفين فقط من تتظيم "الدولة الإسلامية" وجماعة "جبهة النصرة" المرتبطة بتنظيم القاعدة.

معارضون سوريون: لا بديل عن الحل السياسي الشامل



مؤتمرات عديدة للمعارضة السورية في الفترة الأخيرة واجتماعات تفاوتت في حجمها وعدد المشاركين بها نظمتها معاهد للدراسات والابحاث ومراكز دبلوماسية في عدد من عواصم العالم، آخرها كان في السويد الجمعة الماضية، حيث اجتمع معارضون سوريون بدعوة من معهد بروكينغز.

يقول هادي البحرة، الرئيس السابق للائتلاف الوطني السوري، "ان تحريك الملف السياسي دون وجود إرادة سياسية دولية جادة وضغوط فاعلة لن يكون مجدياً ". واعتبر خلال حديث لموقع "إيلاف" أن "هذا ما اثبته لقاء منتدى موسكو الأخير حيث اظهر انفصال النظام عن الواقع وعدم جديته في طرح القضايا الهامة والأساسية. مما يدفعنا للقول إن الواقع على الأرض سيكون هو المجال المتبقي للضغط على النظام وتغيير قناعاته بأنه لا بديل عن الحل السياسي الجاد".

وحول اجتماعات المعارضين للحوار والبحث والمصالحة أضاف "بالنسبة لما نسمع به عن

لقاءات ذات دوائر ضبيقة وحوارات مسار ثان فهي قد تكون مفيدة، ولكنها غير مجدية ولا بديل عن الحل السياسي الشامل الذي يحقق أهداف الثورة وتطلعات الشعب السوري".

الناشط السياسي والمعتقل السابق على خلفية ربيع دمشق، حسن سعدون، رأى في تصريحات لموقع "ايلاف" أن الهدف من كثرة المؤتمرات هو طمس المعارضة الحقيقية. وشدد أنه علينا ألا نضيع البوصلة بأن النظام مصدر الشر والارهاب وأن الهدف يجب أن يكون محاربته.

مدير هيئة البحث والادارة في وحدة التسيق والدعم، بسام القوتلي، أكد لموقع "ايلاف" أن هنالك إختلاف بين الاجتماعات واللقاءات التي يدعى اليها المعارضين السوريين.

وقال "على سبيل المثال مؤتمر القاهرة ومؤتمر موسكو رغم تزامنهما. الأول يهدف للضغط على تركيا للحد من دور الأخوان ومن دعمها لهم (علماً بأن بعض المحسوبين على هذا التيار قد حاولوا حضور المؤتمر ولم يسمح لهم بدخول مصر)، والثاني لتعويم معارضة مدجنة تستخدمها روسيا كورقة في مساوماتها مع الغرب". ومن وجهة نظره أن شرط نجاح أي مؤتمر هو أن "ينبع من حاجات السوريين وأن يكون جزءاً من إستراتيجيات طويلة المدى".

وعبر عن أسفه لأن "بعض المعارضة التي الرتضت لنفسها المشاركة في هذه المؤتمرات تضحي بالقليل من المصداقية التي تبقت لها من أجل خدمة مساومات لاتخدم السوريين". ويرى معارضون سوريون أنه لا بديل عن اعادة جنيف وأنه لا "يمكن التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية خارج عملية جنيف"،

ويشددون على ضرورة إعادة عملية جنيف إلى الحياة، وإعادة المسار السياسي التفاوضي وأن الارادة الدولية يجب أن تتوافق عليها وأن كل المؤتمرات ما دون جنيف ستكون اعلامية أكثر منها فاعلة. ويتوافق الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق الوطنية وتيار التغيير الوطني وأغلب القوى السياسية اليوم أنه يجب أن يعمل المجتمع الدولي على أن نعود إلى عملية جنيف الحياة، ويجب إعادة المسار السياسي التفاوضي بشكل جدي ، ولا يمكن التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية خارج عملية جنيف.

وكانت قد انطلقت يوم الجمعة في العاصمة السويدية استوكهولم اعمال مؤتمر تحت اسم (الحفاظ على الدولة السورية: نحو الحوار الوطني والمصالحة) حيث حضر، بحسب موقع كلنا شركاء، عدد جيد من الاسماء المشهورة بالمعارضة السورية ومن مختلف الاطياف (قيادات من الجيش الحر – تيار بناء الدولة – الإخوان المسلمين – مستقلون – رجال الاعمال – الائتلاف –). والتقى المدعوون بوزيرة الخارجية السويدية كما حضر عدة سفراء ومسؤولين عن الملف السوري من عدة دول منها: بريطانيا والنروج وهولندا.

وتداول ناشطون عدة أسماء مشاركين من المعارضة السورية بعضهم يتواجدون في جميع المؤتمرات المشابهة كممثلين عن جماعات وتيارات. وقد نظم المركز معهد بروكينغز الدوحة وحضر الاجتماع مديره سلمان الشيخ والباحث شارلز ليستر.

وليد المعلم يتهم الأردن بإرسال إرهابيين والأردن تنفي



اتهم وزير خارجية الأسد وليد المعلم المملكة الأردنية بأنها جزء من عملية إرسال إرهابيين عبر حدودها إلى سوريا وذلك بعد تدريبهم في معسكرات داخل أراضيها بإشراف الولايات المتحدة.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره البلاروسي فلاديمير ماكيه يوم أمس الاثنين إن "سوريا أدانت الجريمة الإرهابية التي حصلت للطيار الأردني معاذ الكساسبة ووجهت دعوة إلى الحكومة الأردنية للتنسيق مع سوريا لمكافحة الإرهاب رغم معرفتها المسبقة بأن الأردن لا يملك قرارا مستقلا لإتخاذ مثل هذا القرار"، على حد وصفه.

وكان نائب وزير خارجية حكومة الأسد فيصل المقداد قال إن الأردن تؤوي إرهابيين وتدريهم، مدعيا أن "نظام الأسد مارس أقصى درجات ضبط النفس انطلاقا من حرصه على عدم إيذاء أهلنا وأحبتنا بالأردن"، حسب تعبيره.

ومن جهته، عبر وزير الإعلام الأردني محمد المومني عن رفض حكومة بلاده التصريحات التي اتهم فيها، وزير خارجية النظام وليد المعلم، عمان بأنها "جزء من عملية إرسال الإرهابيين" إلى سوريا.

وقال المومني "نرفض هذه التصريحات وموقف الأردن القومي والإنساني تجاه ما يحدث في سوريا بائن للكافة، وقد تحمل الأردن التداعيات الأكبر في الأزمة السورية، لذلك كان الأشد حرصاً على حل سياسي للأزمة السورية".

التحالف يستهدف مواقع لدعش في الرقة والأردن يعلن دخوله الحرب البرية



استهدف طيران التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يوم أمس الاثنين الفرقة ١٧ ومعملي السكر والأقطان وحاجز الفروسية في مدينة الرقة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف النتظيم، إضافة إلى دمار عدد من المنازل.

وكانت مدينة الرقة شهدت الأحد هدوءا نسبيا بعد الغارات المتواصلة من قبل طيران التحالف الدولي في الأيام الماضية، وقام التنظيم بتعزيز تواجده على الحواجز المنتشرة في محيط تل أبيض للتصدي لمليشيا وحدات الحماية الشعيبة.

على صعيد آخر، واصل أهالي مدينة تل أبيض شمال الرقة النزوح باتجاه الحدود التركية لليوم الثاني على التوالي، في حين أعلن تنظيم الدولة أن المدينة منطقة عسكرية.

وكانت اشتباكات اندلعت بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية في قرى الجرن

والحرية والكنانة وكومازات بريف مدينة تل أبيض، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين.

من جهة أخرى، أعلن لواء ثوار الرقة حالة النفير العام لمواجهة تنظيم الدولة والسيطرة على تل أبيض، كما دعا لواء ثوار الرقة عناصر التنظيم إلى الانشقاق عنه والانضمام إلى صفوف الثوار.

ومن جهته أكد وزير الإعلام والناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أن بلاده ستدعم حربا برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك بعد يوم واحد على إعلان التحالف الدولي قرب شن هجوم بري واسع ضد التنظيم.

وقال المومني في تصريحات صحفية إن بلاده "تعتبر جزءا أساسيا وفاعلا بالتحالف الدولي، والحرب ضد التنظيم الإرهابي هي حربنا وحرب العرب والمسلمين جميعا".

وحول شكل المشاركة الأردنية في الحرب البرية المرتقبة، قال المومني "الحديث عن جهد عسكري وأمني، والحديث أيضا عن جهد استخباراتي ممتد". غير أنه أردف قائلا "سوف يترك للقادة العسكريين تقييم الأوضاع الميدانية واتخاذ القرار المناسب بشأن نجاح هذه العملية".

وبخصوص الدور الأردني المتعلق بتدريب قوات عراقية وسورية، قال المومني "منذ البداية كنا نتحدث عن إسناد التحالف الجيش العراقي الموجود، والذي يتم تدريبه الآن، إضافة لقوات البشمركة الكردية، والقوات السورية المعتدلة".

وأضاف أن "القوات العراقية والكردية يتم تدريبها حاليا في العراق، والحديث جار عن

تدريبها في مراكز التدريب الأردنية التي تعد الأفضل عالميا".

وكان ملك الأردن عبد الله الثاني استقبل ظهر اليوم في قصر الحسينية منسق عمليات التحالف الدولي الجنرال المتقاعد جون آلن. وقالت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) في بيان مقتصب إنه "جرى خلال اللقاء بحث آخر مستجدات الأوضاع في ما يتصل بالحرب على تنظيم داعش الإرهابي، وجهود التحالف الدولي في هذا المجال".

وكان آلن قد قال إن "هجوما بريا وشيكا واسعا سيبدأ قريبا في العراق ضد تنظيم الدولة بإسناد من قوات التحالف التي تضم ٦٢ دولة". وأضاف "في الأسابيع القادمة ستبدأ القوات العراقية الحملة البرية لاستعادة العراق، وستقوم قوات التحالف بتقديم الإسناد لذلك".

مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة يتهم واشنطن لمطالبتها برحيل بشار الأسد



قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، يوم أمس الاثنين، إن مساعي واشنطن الرامية إلى رحيل بشار الأسد من منصبه تبدو وقحة.

ونقلت وكالة أنباء "سبونتيك" الروسية عن تشوركين قوله "الولايات المتحدة تتصرف بوقاحة عندما تصر على عدم رؤية مخرج من هذه الأزمة سوى رحيل الأسد".

ويرى الدبلوماسي الروسي أن هناك اختلافا في النهج المتبع لتقييم الوضع في سوريا بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ومع ذلك هناك إمكانية للتعاون مع الأمريكيين وغيرهم من أعضاء مجلس الأمن.

وقال تشوركين إن "الاختلاف في النهج كبير نسبيا، ولكنه في الوقت ذاته توجد إمكانية للتعاون، بما في ذلك حول الأزمة السورية، مع الأمريكيين وغيرهم من أعضاء مجلس الأمم".

إرتفاع عدد طالبي اللجوء إلى ألمانيا والسوريون في الصدارة



أوضحت وزارة الداخلية الألمانية يوم أمس الاثنين أن عدد طالبي اللجوء في ألمانيا ارتفع بشكل كبير خلال شهر كانون الثاني/پناير الفائت وأن اللاجئين السوريين في الصدارة من حيث العدد.

وأشارت الوزارة أن الزيادة ظهرت بصفة خاصة من ألبانيا وكوسوفو اللتين زادت الأعداد منهما بشكل واضح عن الشهر الذي يسبقه، فبينما تم تسجيل ٩٤٠ شخصا من ألبانيا لدى المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين في ديسمبر الماضي، وصل هذا العدد إلى ١٦٤٨ في كانون الثاني/يناير.

وارتفع أيضا عدد طالبي اللجوء من كوسوفو في نفس الفترة الزمنية من ١٩٥٦ إلى ٣٦٣٠ شخص، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ولا يزال أكبر عدد من طالبي اللجوء خلال الشهر الماضي قادما من سورية، ويبلغ عددهم ٥٥٣٠ شخص، بحسب الإحصائيات. وبشكل إجمالي فقد تلقت ألمانيا ٢٠٠٤٢ طلب لجوء خلال الشهر الماضي.

ويزيد هذا العدد بنسبة ٢٢.٩ بالمئة عما تم تسجيله خلال الشهر الذي يسبقه، ويزيد أيضا عما تم تسجيله في كانون الثاني/بناير من العام الماضي ٢٠١٤ بنسبة ٧٣.١ بالمئة.

وفاة ٢٥ مهاجراً بسبب البرد القارس في البحر بين ليبيا وإيطاليا



أفاد مسؤول طبي في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية يوم أمس الاثنين أن ٢٥ مهاجراً، على الأقل، لقوا حتفهم نتيجة انخفاض في درجة حرارة الجسم، بعدما انتشلهم زورقان لخفر السواحل الإيطالي من قارب مطاطي جرفته المياه في البحر.

وقال خفر السواحل في بيان له إن زورقي دورية إيطالبين انتشلا ١٠٥ من المهاجرين في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، بعد أن انجرف قاربهم في ظروف بحرية صعبة للغاية مع ارتفاع الأمواج إلى ثمانية أمتار واقتراب درجة الحرارة من الصفر، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".

وأكد بيترو بارتولو مدير قسم الرعاية الصحية بالجزيرة أن المهاجرين أمضوا نحو ١٨ ساعة على متن زورقي الدورية الصغيرين لنقلهما إلى

لامبيدوزا، لتتقاذفهم الرياح العاتية والرذاذ، مما أدى إلى وفاة ٢٥ شخصا نتيجة انخفاض درجة حرارة الجسم.

وأضاف بارتولو "كانت ملابسهم مبللة بالمياه تماما وسط أمواج عاتية ورياح قوية".

اليونان تقرر منح الجنسية لأطفال اللاجئين الذين يولدون على أراضيها



قال "جيورجوس كوندروس" عضو مجلس الإدارة في حكومة حزب "سيرازي" اليونانية، بأن حكومة بلاده الجديدة ستقوم بإزالة الأسلاك الشائكة التي تفصل بين الحدود اليونانية والتي تم إنشاؤها عام ٢٠١٢ من أجل الحد من تدفق اللاجئين إلى الأراضي اليونانية عبر تركيا، إلى جانب منح الجنسية للمواليد الجدد.

وأوضح كوندروس أن مثل هذه الحواجز لا تليق بدولة ديمقراطية مثل اليونان وأن الأسلاك التي أقيمت على عهد الحكومة السابقة لم تجد نفعاً حيال منع وصول اللاجئين إلى اليونان، بل أرغمتهم على استخدام طريق البحر الذي يشكل خطورة على حياة المئات منهم.

وفي هذا السياق أكد كوندروس أن الحكومة الجديدة ستجري تعديلات جذرية في سياسة الدولة تجاه اللاجئين، مبيناً أنها ستقوم بتسهيل الإجراءات الروتينية التي تخص اللاجئين وسيتم منح الجنسية اليونانية لكل مولود جديد

يولد ضمن الأراضي اليونانية، بحسب "ترك برس".

وأضاف كوندروس أن الحكومة اليونانية الجديدة ستقوم بخطوات يحتذى بها وستكون مضرب مثل لكافة الدول الأوروبية في كيفية التعامل مع النازحين الذين يقصدون أراضيها من أجل الحفاظ على حياتهم.

تسمم العشرات من اللاجئين في السويد بسبب الطعام والمياه الملوثة



قال لاجئون في مجمع سكني مؤقت تابع لمصلحة الهجرة "كامب" في جزيرة أولاند السويدية إن حوالي ٧٦ من اللاجئين فيه أصيبوا بتسمم جماعي قبل أيام جراء تتاولهم وجبة ملوثة في مطعم الكامب.

وأكد اللاجئون أنهم يعانون من نقص شديد في نقديم الخدمات الأساسية لهم، رغم محاولاتهم التفاهم مع الإدارة، ما دفع بالعديد منهم إلى تقديم شكاوى إلى مصلحة الهجرة حول الطعام الرديء والسيء الذي يقدم لهم، ما يدفع بالأطفال إلى عدم الرغبة في تتاوله، وهو ما أكدته أمهات العديد منهم.

وقال عدد من اللاجئين إن المسؤول عن المطعم يرفض إعطاء الحليب أو اللبن للإطفال في كل الوجبات، معللاً ذلك بأن

مصلحة الهجرة تلزمه بتوزيع الحليب في الفطور فقط.

وقالت فاطمة (٢٣ عاماً)، إنها استلمت حليب أطفال منتهي الصلاحية وعند مراجعة "الهجرة"قالو لها أن بإمكانها تبديله فقط، بحسب ما أوردت شبكة "الكومبس" السويدية في تقرير لها.

وقالت أيضا إن ابنتها البالغة من العمر عاماً ونصف العام أصيبت بطفيليات في المعدة، أكد الطبيب أنها نتيجة تناول مياه ملوثة، فيما قال العديد من اللاجئين في الكامب إنها تميل إلى اللون الأصفر.

ويشتكي اللاجئون من أن إدارة الكامب ترفض إعطاء مواد التنظيف وأدواته لهم، وتجعلهم يشترونها على حسابهم الخاص.

ويقع الكامب في منطقة معزولة شمال الجزيرة، ويبعد مسافة ساعة ونصف مشيا على الاقدام عن أقرب مدينة.

ويقول اللاجئون هناك، إن إدارة الكامب ترفض صرف مبالغ لتأجير سيارات التاكسي، في المواعيد الطبية والضرورية، بحجة أن ذلك ليس من مهامها.

وقال ياسر وهو أحد اللاجئين في الكامب، إن هناك غسالة واحدة فقط في الكامب، وقامت الإدارة بمنع إستخدامها بعد الساعة الثامنة مساء "عقاباً على شكاويهم" كما يعتقدون، كما قامت إدارة الكامب بإغلاق مسجد كانت تقام فيه الصلاة، بحجة أن إحدى السيدات أبدت إنزعاجها من وجوده.

وأفاد عدد من اللاجئين أن هناك موظفاً في الكامب يمارس سياسة التخويف والرعب ضد القاطنين فيه، وأنه قام في أول إستقبال لهم

بتحذيرهم من الشكاوى ضد الكامب، لان ذلك " يسبب لهم مشاكل ونقطة سوداء في ملفاتهم، مما يؤخر عنه الإقامة والجنسية".

هيئة الإغاثة التركية تخصص مساعدات للمحتاجين في سوريا شهريا



أفاد ممثل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (İHH) لولاية آيدن التركية "مظفر أرسلان" أن فرع الهيئة في الولاية يعتزم تخصيص شاحنة مساعدات إنسانية شهريا خلال عام ٢٠١٥ من أجل إرسالها للمحتاجين في سوريا.

وذكر أرسلان أن فرع الهيئة في آيدن أرسل ثلاث شاحنات مساعدات إلى سوريا بهدف مساعدة المحتاجين هناك، مبيناً أن الشاحنة الرابعة ستنطلق باتجاه سوريا في غضون الشهر الجاري.

وأوضح أرسلان أن هناك الكثير من المحتاجين لمساعدات في سوريا، وأن سكان ولاية آيدن أظهروا تجاوباً كبيراً؛ لتقديم المساعدة، مضيفاً لوكالة الأناضول: "بعد إرسال الشاحنة الرابعة، المحملة في مجملها بمواد غذائية من قضاء سوكر، سنخطط لإرسال شاحنة من قضاء نازيلي؛ خلال شهر آذار/ مارس المقبل، وفي الأشهر التي تليها سنرسل شاحنات مساعدات إلى سوريا من أقضية الولاية المختلفة".

وتابع أرسلان: "رأينا سكان مركز الولاية والأقضية التابعة لها قد استنفروا عندما بدأنا العمل من أجل تأمين مساعدات المحتاجين في سوريا، ونحن سعداء للغاية نتيجة التجاوب الفريد من نوعه، الذي أظهره السكان بخصوص تقديم المساعدات".

ونوه أرسلان إلى أن الشاحنات التي تنطلق من آيدن؛ تتوجه نحو مستودعات الهيئة في قضاء ريحانلي بولاية هطاي، إضافة للمتواجدة بولاية كليس، جنوبي البلاد، ومنها تُرسل إلى الشعب السوري في الداخل، لافتاً إلى أن سوريا تشهد وضعاً مأساوياً للغاية، كما أشار إلى الأهمية الكبيرة للمساعدات التي ترسلها تركيا.

وأضاف أرسلان: "يحتاج السكان في سوريا إلى تلك المساعدات بشكل كبير، كما أن المساعدات التركية القليلة منها أو الكثيرة تزيد من إمكانيات القدرة على مواصلة الحياة للسكان هناك، ونحن نعمل ما بوسعنا من أجل هذه الخدمة الخيرية، وكلي ثقة بأن يزداد حجم المساعدات من آيدن".

جامعة غازي عنتاب تفتتح أكثر من ٢٠ برنامجاً باللغة العربية



أعلن رئيس جامعة غازي عنتاب أن مؤسسته التعليمية تستعد لإطلاق أكثر من ٢٠ برنامج في اللغة العربية، بما يساهم في قبول الطلبة السوريين.

وأوردت قناة TRT التركية نقلاً عن رئيس الجامعة "يافوز جوشكون"، جاء فيها أن الجامعة ستطلق نحو ٢٠ برنامجاً تعليمياً في باللغة العربية، تشمل كليات تقنية كالهندسات، بالإضافة إلى كليات اجتماعية ومعاهد، بحسب "حارة إف إم ".

وبين جوشكون أيضاً، أن جامعة غازي عنتاب ستستقدم أعضاء هيئة تدريسية سوريين، لهذه البرامج.

وكانت وزارة التعليم العالي التركية كشفت مؤخراً عن نيتها فتح برامج باللغة العربية في ٨ جامعات حكومية، من بينها غازي عنتاب ومرسين وجوكوروفا.

أحمد الريسوني: داعش أنقذ النظام السوري من موت محقق



قال أحمد الريسوني، نائب رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن النظام السوري هو "الرابح الأكبر من داعش، فقد أنقذه من ورطة خانقة، بل من موت محقق".

جاء ذلك في بيان، له يوم أمس الاثنين بعنوان، "المشروعية من الحرب ضد داعش"، حصلت الأناضول على نسخة منه.

وأضاف الريسوني قائلا "الحرب على داعش، هي بالدرجة الأولى صناعة أمريكية غربية، وهي بالدرجة الثانية صناعة إيرانية طائفية،

وأما الشعوب العربية وعموم المسلمين، فليس لهم في هذه الحرب ناقة ولا جمل، ليس لهم فيها قرار ولا تخطيط ولا قيادة ولا مصلحة، بل هي عبارة عن قتل المسلمين بالمسلمين بأموال المسلمين، فهي وبال عليهم في دينهم ودنياهم".

وقال نائب رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين "العشرات ممن استمعت إليهم من العلماء والأكاديميين وقادة العمل الإسلامي، خاصة من العراق وسوريا، مجمعون على أن داعش مدعومة ومخترقة وموجهة، من عدة جهات معادية للعرب والمسلمين، هي نفسها التي تتصدر الآن ما يسمى بالحرب على داعش، وأن نظام بشار الأسد هو المحتضن الأول والراعي المباشر لولادة هذا التنظيم ونشأته".

ومضى الريسوني قائلا "الدول الاستعمارية تصر على أن يكون القرار قرارها، وأن يكون زمام الحروب بيدها، وأن يكون السلاح تحت تحكمها وإمرتها، ولصالحها ولصالح إسرائيل، ففي هذا الإطار وُجدت داعش، وفي هذا النطاق تجري الحرب على داعش. وهذا هو لب المسألة وجوهر المشكلة".

وتابع الريسوني قائلا "لو أن الحرب على داعش تمت في إطار دول مجلس التعاون الخليجي التي لها اتفاقية دفاع مشترك وقوات مشتركة وهم أعضاء في اتفاقية الدفاع العربي المشترك في إطار الجامعة العربية، لكانت حربا مشروعة واجبة، ولكانت شعوبهم وجميع المسلمين فيها ومعها".

ارتفاع جدید للدولار والذهب به ۸٤۰۰ لیرة سوربة



واصل سعر صرف الدولار، يوم أمس الاثنين، ارتفاعه بالسوق السوداء، ليصل إلى ٢٤٧ ليرة للمبيع، و٣٤٣ ليرة للمبيع و ٢٧٥ ليرة للمبيع و ٢٧٥ ليرة للشراء.

أما رسميا، سجل سعر صرف الدولار مقابل الليرة، بحسب نشرة أسعار صرف العملات الصادرة عن مصرف سوريا المركزي ٢٠٠.٧١ ليرة للحد الأدنى، و ٢٠٠.٩١ ليرة للحد الأعلى، وذلك في أعلى سعر صرف يسلجه المصرف في تاريخه.

ولم يعلن مصرف سوريا المركزي لحد الآن عن جلسة تدخل في السوق السورية للحد من الارتفاع في سعر الصرف، على الرغم من ضخه لشريحه نقدية بحوالي ٦٥ مليون دولار الشهر الماضى لتلبية حاجة السوق.

وواصل سعر الذهب ارتفاعه في السوق السورية على وقع ارتفاع أسعار الدولار محلياً بعد أن انخفض في بداية الأسبوع، حيث وصل سعر الغرام الواحد من عيار ٢١ حوالي ١٨ ليرة، فيما بلغ سعر غرام من عيار ١٨ نحو ٧٢٠٠ ليرة.

وأفاد متعاملون في سوق الذهب أن سعره ارتفع نظراً إلى السعر العالمي للأونصة في

البورصات العالمية، محسوباً بسعر الدولار في السوق السوداء مقابل الليرة في اليوم نفسه، ومن ثم يعمم هذا السعر على جميع الصياغ، ثم يضيف البائع على السعر هامش ربح يقدر بنحو ١٠% من سعر القطعة.

وكان حاكم مصرف سوريا المركزي "أديب ميالة" صرح مؤخراً أن المصرف بصدد توسيع نطاق إجراءات المصرف التدخلية وبدء التدخل ببيع القطع في سوق بيروت للحد من تأثير عمليات التلاعب والمضاربة على الليرة السورية في تلك السوق.

أب يقتل زوجته وأطفاله الثلاثة في ريف إدلب والأسباب مجهولة



وقعت جريمة مروعة في بلدة سيجر ريف إدلب الغربي، ارتكبها رجل حين قتل زوجته وثلاثة من أطفاله، وقالت المصادر إن "فاضل السعيد" قام يوم الأحد الفائت بقتل أطفاله الثلاثة مع زوجته، فيما نجت ثلاث بنات أخريات من المجزرة.

وتضاربت الأنباء المتعلقة بتفاصيل الحادثة التي شهدتها بلدة سيجر في ريف إدلب، وتناقل مدونون عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن سبب الجريمة هو الفقر وضيق ذات اليد، لكن ناشطين في ريف إدلب نفوا ذلك.

وأكدت مصادر أخرى أن فاضل تشاجر مع زوجته (من بلدة إحسم عائلة العدلة) قبل الحادثة، ثم قام بضربها بشفرات كانت بحوزته، قبل أن يخنقها مع ثلاثة من أطفاله (يحيى وعبد العزيز وفتاة) عن طريق وضع "جوارب" في فمهم، فيما تمكنت بناته (راما وروضة ومروة) من الهرب.

وانقسمت المصادر التي أوردت المعلومات، بين من أكد أن السعيد مختل عقلياً وسبق له أن أصيب بحالات صرع، وبين من قال إنه كان في حالة سكر شديد عندما قام بفعلته.

وذكر ناشطون في البلدة أنه تم إلقاء القبض على الجاني من قبل ألوية صقور الشام، وهو رهن الإعتقال إلى أن يتم تقديمه للمحاكمة بعد اتضاح الصورة والكشف عن التفاصيل الكاملة للحادثة.

اعتقال امرأة مسنة حاولت إشعال ثورة ضد داعش في منبج



قام عناصر من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بإلقاء القبض على امرأة استصرخت أهالي مدينة منبج بريف حلب للثورة على التنظيم بعدما قام التنظيم بقطع رأس رجل مسن في المدينة بتهمة سب النبي صلى الله عليه وسلم.

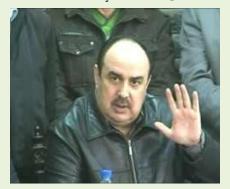
وأكد ناشطون في المدينة أن امراة مسنة قدمت بعد الحادثة ودعت الأهالي المتجمهرين حول

ساحة الإعدام إلى الانتفاض بوجه "داعش" وطرد عناصره وإيقاف عمليات القتل التي يقوم بها بحق أبناء المدينة.

وأشار الناشطون إلى أن عناصر داعش اقتادوا المرأة بعد ذلك إلى جهة مجهولة، دون أن يقوم يقوم أهالي المدينة بشيء حيال ذلك.

يذكر أن اشتباكات عنيفة تدور بين القوات الكردية والجيش الحر من جهة وعناصر تنظيم "داعش" من جهة أخرى في ريف حلب، وفي حال استمرارها على الوتيرة ذاتها فإن معركة منبج اقتربت كثيراً.

رستم غزالة في درعا يعد برفع صورة الأسد فوق كل بقعة في حوران



نشرت "النشرة اللبنانية" مقطعا يصور رستم غزالة رئيس شعبة الأمن السياسي في زيارة ميدانية إلى ريف درعا، مؤكدة أن غزالي زار الخطوط الأمامية لقوات النظام متعددة الجنسيات في بلدة قرفا، مسقط رأسه.

وأنتى غزالة على بطولات الجيش والشبيحة في المنطقة ووقوفهم سداً منيعاً أمام المؤامرات وأمام إعلان ما قال إنها "إمارة إسلامية" على الحدود مع إسرائيل.

واعترف غزالة خلال حديثه بسقوط كل المناطق الاستراتيجية في درعا بيد "المسلحين"،

إلا أنه أكد ارتباكهم وتعجبهم من عدم سقوط قرفا، على الرغم من أن الأردن وإسرائيل أرسلوا ١٠٠ آلاف مقاتل و ١٠٠ دبابة، لكن "الجيش" تصدى لهم.

وخلال جولته في أرجاء القرية، خاطب غزالة أحد الضباط المرافقين له بالقول: "يا أبو بشار نحن بدنا نرفع صور الرئيس في كل منطقة من بقع حوران"، ليرد عليه أبو بشار بالقول: "كلن تحت صرمايتك، أنت بطل قبل الأحداث وبعد الأحداث".

العميد حسين ولي وند يؤكد تدريب إيران لضباط في جيش الأسد



قال العميد حسين ولي وند رئيس كلية القيادة والأركان التابعة للجيش الإيراني إن بلاده تقوم بتدريب ضباط في جيش الأسد.

وأشار ولي وند إلى أن "ضباطاً إيرانيين كانوا في سوريا لتبادل الخبرات العسكرية إلا أنه زعم أنه تم وقف إيفادهم منذ اندلاع "الأزمة".

وقال ولي وند إن "الجيش الإيراني يتعامل مع الجيوش النظامية في الدول الصديقة".

وعلى عكس ما زعم العميد، فإن عشرات العناصر والضباط يديرون معارك الأسد في سوريا، بعد فشل جيشه في التخلص من "القلة المندسة" التى أشعلت "الأزمة".

وقتل الكثير من الإيرانيين في سوريا، وكان أبرزهم العميد عبد الله اسكندراني الذي تم قطع رأسه خلال قيادته لحملة فاشلة على مدينة مورك.

يذكر أن الخامنئي سمح مؤخراً لـ "مجموعات محددة" من الشباب الإيراني بالتوجه إلى كل من العراق وسوريا ولبنان للقتال إلى جانب الحلفاء.

ونقل قائد الحرس الثوري الإيراني محمد على جعفري عن خامنئي أنه "أعطى الإذن إلى مجموعات من الشباب الإيراني للقتال إلى جانب إخوتهم العراقيين والسوريين واللبنانيين". وأضاف: "بخلاف نلك الأعداد من الشباب الذين سمح لهم بالانضمام إلى القتال خارج إيران، فإنه ممنوع على أي شخص آخر مغادرة البلاد".

داعش يعدم مقاتلًا من جيش الإسلام ومقتل عناصر للتنظيم في دير الزور



بث المكتب الإعلامي لـ"ولاية دمشق" التابع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مقطعا يظهر خلاله إعدام مقاتل في جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية في منطقة بير قصب بريف دمشق، فيما أكدت مصادر مقتل ٣ من عناصر التنظيم برصاص مجهولين بدير الزور.

وأشار الننظيم إلى أن المقاتل يدعى حسين الحوراني أعدم؛ كونه أحد "المرتدين الذين غدروا بالمجاهدين" في منطقة بير قصب.

وذكر "الحوراني"، في اعترافات له خلال الفيديو حيث ظهر على وجهه آثار للتعذيب، بأنه يعمل تحت إمرة "أبي علي إدارة" نائب قائد جيش الإسلام، مشيرًا إلى أن زهران علوش قائد جيش الإسلام كان يأمرهم بقتال عناصر تنظيم داعش.

وأضاف بأن علوش كان يأمرهم بالانسحاب من الجبهات في الغوطة بطرق غير مباشرة، مؤكدًا على أن علوش والنظام يحاصران معًا غوطة دمشق الشرقية.

وبين "الحوراني" بأن تنظيم داعش تمكن من اعتقاله عقب اقتحام مقراتهم في المنطقة، وظهر في نهاية المقطع عنصر من تنظيم داعش وهو يطلق عدة رصاصات على رأس الحوراني ما أسفرت عن مقتله.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر محلية، يوم أمس الاثنين، بأن مجهولين استهدفوا سيارة تابعة لتنظيم داعش في بلدة بقرص تحتاني بريف دير الزور الشرقي؛ ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وجرح آخرين.

ومن جانبه نفذ تنظيم داعش حكم الجلد على ستة أشخاص في مدينة البوكمال الحدودية؛ بتهمة "التعدي على أموال العامة".

وفي السياق نفسه: قصفت قوات الأسد المتمركزة في الجبل المطل على مدينة دير الزور منطقة حويجة صكر بالمدفعية الثقيلة، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

أخبار المعارك والجبهات



شن مقاتلون من حركة أحرار الشام وكتائب الفاروق "حمص" وجيش الإسلام وجند الأقصى وفيلق الشام وحركة بيان وكتيبة إبراهيم قباني وكتيبة شهداء بنش فجر يوم أمس الاثنين هجوماً مباغتاً على نقاط تمركز قوات النظام في منطقة دير زغيب الاستراتيجية الواقعة جنوب غرب مدينة الفوعة الموالية للنظام والواقعة على طريق الإمداد بين الفوعة ومدينة إدلب، بحسب الناشط محمد عبدالقادر صبيح. وأضاف صبيح أنه وبعد ساعات قليلة من المعارك سيطر المجاهدون على المنطقة وأوقعوا ١٥ جندياً على الأقل قتلى ثلاثة منهم قنصاً واغتتام أسلحة خفيفة كما تم نسف خمسة مبان بعد تلغيمها ما أسفر عن مقتل من فيها، كما تزامن الهجوم مع قصف عنيف من قبل مقاتلي الفصائل على قرية الفوعة وحققوا إصابات مباشرة أسفرت عن مقتل عدد من الجنود، كما استهدف مقاتلو المعارضة بقذائف الهاون ومدفع جهنم تجمعات قوات النظام في معسكر القرميد، فيما شن الطيران الحربى غارة بالصواريخ استهدفت مطار تفتتاز المحرر.

وتفيد المعارضة بأنها تمكنت من قتل عدد من جنود النظام وتدمير دبابات لقواته، كما واصلت قوات النظام قصف مدن وبلدات

محافظة درعا بالمدفعية والهاون والقذائف الصاروخية والبراميل المتفجرة.

هذا فيما تصاعدت حدة المواجهات وعمليات القصف العنيفة على جبهات مدينة تلبيسة الغربية بريف حمص بين الثوار وقوات الأسد، وأفاد نشطاء أن معارك شرسة تدور بمختلف أنواع الأسلحة على الجبهات الغربية لمدينة تلبيسة، بالتزامن مع قصف مدفعي بقذائف الداكمم يستهدف المزارع الغربية، وقد تمكن الثوار من قتل وجرح العديد من جنود الأسد وميليشيات الدفاع الوطني المتمركزة في القرى الموالية بالمنطقة.

وفي ريف حماة الشرقي، قُتل ثلاثة عناصر من قوات الأسد في اشتباكات مع كتائب الثوار على طريق أثريا-خناصر، كما شهدت المنطقة الواصلة بين قريتي جنان وزبادي بريف حماة الجنوبي معارك دامية بين الفصائل المقاتلة وقوات الأسد، استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

قنصت كتائب المعارضة جنديا من قوات الأسد في منطقة باب الفرج بمدينة حلب، فيما أعلن المكتب الإعلامي لجبهة أنصار الدين بأن المقاتلين استهدفوا بقذائف الدبابات مواقع قوات الأسد في جبهة جمعية الزهراء، وحققوا إصابات، كما استهدفوا نقاط تمركز الجنود في جبهة البريج شمال حلب بمدافع جهنم.

كما تواصلت الاشتباكات بين قوات الأسد وتنظيم الدولة في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصر من التنظيم، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الدبابات على المنطقة.

وفي الأثناء، تمكن التنظيم من قتل ٣ عناصر من قوات الأسد، إثر كمين نصبه لهم بمحيط جبل الشاعر.



هذا فيما تحدثت مسار برس عن وصول ١١ جثة لعناصر مليشيات عراقية ولبنانية إلى مشفى الصنمين العسكري بريف درعا.

هذا فيما صعد جيش النظام هجومه على جبهة الجولان لاستعادة السيطرة على بعض البلدات من قبضة الثوار دون أن يحرز تقدما مهما، كما أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية إلى أن قوات النظام تحاول إحكام سيطرتها على المناطق القريبة من خط وقف إطلاق النار.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام تحاول استعادة أي مناطق ممكنة في المنطقة الجنوبية من محافظة القنيطرة، خصوصا بعد الضربات الإسرائيلية الأخيرة على المنطقة، مشيرا إلى أن هذه القوات تتمركز حاليا في الخط الفاصل بين محافظتي القنيطرة ودرعا للفصل بينهما.

وأضافت المصادر أن الحملة العسكرية تتركز حاليا على بلدة دير العدس القريبة من ريف دمشق، كما تشهد تصعيدا أيضا في بلدة كفر شمس المجاورة.

كما أكدت المصادر أن قوات المعارضة ما زالت قادرة حتى الآن على التصدي لمحاولات الاقتحام المتواصلة منذ أربعة أيام، وأنها أسرت عددا من عناصر حزب الله اللبناني المشاركين

في القتال، بينما اقتصر التقدم الوحيد لقوات النظام على منطقة تل مرعي التي كانت في الأصل منطقة محايدة.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد ٧٠٨ الثلاثاء ٢٠١٥/٢/١١